الكتاب الجامع

اليك يا أبي

تحت الاشراف

قدور رانيا

بن حنيش خديجة

القرني عائشة

تصميم

قدور رانيا

2022

إهداء:

إلى من توقف قلمي عند ذكر إسمه و تشتت كلماتي بالبدء بوصفه أهدي

كتابي إلى تلك النافورة التي تسقط منها سعادتي وذلك الذهب الذي مهما

حدث عني لن يتغير

إلى أبي حبيبي.

المقدمة:

بسم الله و صلاة و سلام على خير الانبياء محمد ﷺ
أم بعد:

إليك يا عزيزي القارئ نهدي هذا الكتاب الذي في أسطر كتابه عن سيد الرجال تحدث و كلمات جميلة له بيها تقدم.

كتابنا الالكتروني الجامع بعنوان "إليك يا أبي" ينقلكم إلى عالم كل فتاة و بين كلماتها المعبرة يتجول بكم. يستضيفك في أجواء الحب و الحنان. بساطة كتابنا غرست فيه أنامل فتيات مبدعات نثرت في صفحاته أجمل الجمل و بعض دعاء.

نريد منك يا قارئ كتابنا التمعن فيه لعلك تجد بينه إقتباس من إحدى الجميلات تخزنه ذاكرتك.

نتمنى و من كل أعماق قلبنا أن تتمتع و أنت تقرأ لذا لنترك تبدأ في رحلتك....

ماريا غضاب

رجل ليس ككل الرجال :

حروفي أهديها لأبي الغالي العزيز على قلبي

عندما تزاحمت الأفكار ووجل منها فكري وغار عندما زارني الحزن ودعاني إلى دنياه عندما ضاق صدري بالهموم وتهت في غياهيب أحزاني عندما احتجت إلى وطنٍ يحميني وصدرٍ يأويني ناديت بها .. أبـــــــــــي ..

أبي صاحب القلب الكبير ،صاحب الوجه النضير، تاج الزمان ،الصدر الحنون ،ولو كان الحب وساما فأبي بالوسام جدير ...،وتبقى يد الأب هي منطقة الأمان في هذا الكوكب الكبير.

ناديت بكلمة يا أبـــــــي فلم أجد كلمةً تمحو مافي قلبي سواها... لم أجد دنيا تحتويني سوى قلب أبي ،جنتي ،نهر أشواقي

لم أجد صدراً يضمني إليه سواك، فأنت نبع الحنان السامي ونبع الحب الصافي فأيٌ منكم تختلف كلماته عن كلماتي أيٌ منكم يجرؤ على قول سوى كلامي أيٌ منكم سيقول أن الأب ليس ذلك الحضن الدافي أبي .. أنت من علمني معنى الحياه أنت من أمسكت بيدي على دروبها أجدك معي في ضيقي .. أجدك حولي في فرحي ، أجدك توافقني في رأيي ..

حتى لو كنت على خطأي فأنت معلمي وحبيبي ..

فتنصحني إذا أخطأت .. وتأخذ بيدي إذا تعثرت فتسقيني إذا ضمئت .. وتمسح على رأسي إذا أحسنت

أردت أن يصلك إحساسي بهذه الحروف يا أبـــــــي ..

من خلال ما زفرته أنفاسي أردت أن تصل كلمتي إلى قلبك ..

فأنا لا أتأمل حياةً بعدك أردت أن تصل إليك كلمة .. خرجت من أعماقي مقحمة كلمتي إليك أبي هي ..... أحبـــــــــــك

الأب ..هو ذلك الإنسان العظيم والغالي ،هو صورة من صور التضحية التي ترسم في قلوب الأبناء...،العنوان الأول لعناوين الحب الرائعة التي تعيش في داخلنا

الحروف والكلمات تنحني خجلا من هذه الروح المعطاءة والقلب الذي ملأ حبا و أنار دربا وسقى القلوب عشقا ...لا حب كحبه ولا دلال كدلاله...

لن يكرره الزمن ...دمت يا أبي

فقدان الأب وبكل المقاييس ليس بسيطا ..

أن تفقد أباك معناه أنك تخسر الجدار الذي تستند إليه ويجعلك في مهب ريح قد لا ترحم من هم أمثالك..

أن تفقد أباك معناه أن تفقد السماء التي تجود بنبع الحب والحنان ..

أن تفقد أباك معناه أن تفقد المظلة التي تحميك من الشرور وتجعلك وحيداً في مواجهة العالم..

أن تفقد أباك ليس معناه اليتم فقط ، بل يعرف من يتعامل معك أنك وحيداً أمامه وربما أمام طموحه ومطامعه..

أن تفقد أباك معناه أن تحس بمعنى الوحدة ، فقد فقدت من يمد يده ليساعدك ، ولو مدت لك ألف يدٍ فإنها لا تغنى عن يد والدك المليئة بدفء وحنان الأبوة ..

أن تفقد أباك معناه الألم الدائم.. والحزن العميق.. والشعور بالضياع والوحدة والفراغ والوحشة ..

إحساس لم يعرفه إلا من جربه

و عاشه بمقتضى الحال والمآل .. إحساس لم يعرفه إلا من ذاق طعم مرارة اليتم وتجرع محن الحياة ...

اللهم ارحم كل أب ترك جوارنا وانتقل لجوارك ياالله، وأطل بعمر كل أب مازال يرى في أبناءه الفرحة والمستقبل

بقلم : بوخشة عبدالله من ولاية سعيدة

أبي

أبي قائدي وقدوتي سندي وملجأي،و مأمني، ضلعي الثابت الذي لا يميل، عزيزي و عِزّي و عِزَتي حبيبي الأول ، و عيني الثالثة ، و ملجأي بعد الله.

أبي الأمان الذي لا يشوبه خوف ،قوتي وعزوتي ، نور عيني ، مثلي الأعلى في الحياة والمعنى الحقيقي للحب والعطاء والأمان.

لا يكفيني الكلام لوصفه فمن يستطيع وصف الجنة !

هو صديقي و أخي و أبي وملجئي الآمن داعمي ومشجعي الدائم هو الذي حين ينادونني بإسمه أسعد وأفتخر بكوني إبنته وثمرته و من أرى انعكاس نجاحي وفرحي بريقاً في عينيه، هومن غرس فيا قيم الإحترام التسامح و الوفاء ، التي كانت لي بمثابة نبراسا أنار لي الدرب. هو أبي العزيز و سبب وجودي في الحياة صاحب

السواعد المكافحة وسر نجاحي ونور دربي الذي منحتني السعادة كل ما أملك حفظه الله وأدامه تاجاً فوق رأسي.

بقلم الكاتبة ماتوس مارية مونى _الجزائر العاصمة

راسم البسمة

أبي الغالي!

أنت النور الذي يضيء حياتي، أنت النبع الذي أرتوي منه حباً وحنانًا، أنت من لايشبهك في الوجود أحد، أنت من تورد لي الحياة، أنت الشمعة التي تنير لي دربي.

أنت من تغرس البهجة والفرح في قلوبنا، فأنا كلما رأيتكُ أشتاق لحنانك وأشتاق لطفولتي، ومهما كبرت فأنا طفلتكَ المدلَّلة.

فهنيئاً لي بك أيها الأب العظيم، فأنت الوحيد الذي يريحني من عبء سنيني، وأنت خير أب ربيتني فأحسنت تربيتي، علمتني كيف أعيش الحياة وأحبها، فأنت خير قدوة لي أقتدي بك وأسير على نهجك،

أنت ملجئي الوحيد عندما تضيق بي دنيتي، وصدرك الملاذ الوحيد الذي يجردني من همومي.

أنت الدفء والحنان، والجمال والأمان، والمودّة والرحمة، أنت شخص ذو قيم ومبادئ، وعلو وهمم، فلا قلب كقلبك ولا نقاء كنقائك يا أجمل شخص في حياتي.

بقلم الكاتبة هجر ايت بركى

-المغرب

أبى الغالى

اليوم ارفع قلمي لااكتب لك هذه الكلمات لعلها اخر كلمات لي ... أبوح لك فيها بقطرات من فضلك علي ...واخط اليك بعض من مشاعري الخالصة...تلك التي دفنت في اعماقي قلبي مكبلة منذ سنين.

أبي الغالي.. عشقي الازلي ...سندي ...ملجأي..نبض قلبي...وشريان حياتي ....لطالما كنت الشمعة التي صهرت لتنير دروبنا ...المرهم لجراحنا .... ملجأي من قساوة الدنيا ...غلاوتك يا ابي لا تقاس ببعض السطور ولاببعض الحروف من انامل ....ابتسامتك تلك سر سعادتي..وتعبك يجرحني ...ودموعك سهام تقتلني ...نعم فانت عنوان الحنان..عنوان للحب والسلوان ..نسمة الود والامتنان ...ملك سكنت كل الوجدان ... وشيدت مكانة لن يتملكها انسان ...لك حب لن يكرره زمان ...دعائي ياأبي لن يغادره اسمك في كل لقاء مع الرحمان ...جزاك الله وامطرك بفيض من الرحمة والغفران..

الى من سكن فؤادي وجراحي ... أبي!!

بقلم الكاتبة صبايحي عتاب

عن ابى

كانت الصدفة الأولى .... كانت بمثابة دربٍ جديد .... كانت أول خطوات التعارف بيننا ..... لم تكن كلمة صدفة كافية بل يجدر القول أنها مفاجأة الأقدار.... فوجودك كان من أجمل الأشياء ..... رؤيتك جعلتني أرى العالم بطريقة أخرى .... طريقة مثالية .... بريئة .... حساسة ....كل شيء سلك طريق الصداقة ....

اول من امسك يدي

اول مادعبا خصلات شعري

عن اي، حب اتكلم عن اي وصف اوصف جنتي فوق ارض تمشي

اجتمعت. في حرفين. التمست بين طياتها.

حائط حياتي.

سند روحي

كان اول من وثقت بيه اول من احببت

كان قدوتي املي...

سعادتي. حياتي بأكملها

عن ابي اتحدث

بقلم الكاتبة قدور رانيا

سند الحياة

الحياة قد تعلمنا الكثير.. في لحظة.. في موقف..

تتعلم شيء جديد

لنتخيل كيف ستكون لو كان بحياتك ذلك الشخص.. هو كل الحياة بدروسها... بتعلماتها.. بقوانينها.. قد فاقك صبرا و خبرتا

الكل يقول ان الام مدرسة وانا اقول ايضا ان الأب عنون المدارس... فلا مدرسة دون عنوان.

أأقول عنه سند او رفيق... أو منور الطريق... فكل منا يراه من كلا جانب...

فهو الحامي و السند الواعي و الجانب الساعيو القلب الدافي.....

أبي لطالما كنت فخرا و إبتهاجا ولست قدرا فقط.

لطالما كنت حلمي محقق.. كنت ولا زلت اراك جاهدا.. حالما بكل خطواتك.. ساعيا بقدراتك... نحو مستقبلنا.. أويتنا.. حميتنا.. و سهرت ليالي علينا من أجل راحتنا.. فبين كل تجعيدة وتجعيدة أبي قصة نعيم عشناها انا واخوتي.

من صغري كنت أرا شأنك و قدرك عالي.. أراك عظيما في نظري

فأخبروني كيف لك دون سند لك؟!! فالأب ظهر يحميك... أذا غاب لن تجد من يأويك.. فهو المحارب و المدافع في آن واحد.

يشرق كل صباح ليشرق العالم بأسره.. فيباشر عمله ساعيا من أجل من حوله

أبي لطالما تعلمت منك عدة أشياء في خفاء.. وكم شعرت بمقاساتك بمعاناتك

فهل سيأتي يوم لنكافيك نصف مما شقيت لعلنا نراضيك؟؟!

بقلم الكاتبة امال فليسي

الـــــرجل الأول في حياتي :

أبـي ياحب غُرس في قلبي

ياشمعة أنارت وأوهجت دربي

يا أيها الرجل الأول في حياتي

يا من علقت به فؤادي فصان حبي

انت الطبيب والمرشد والمعلم الذي تزرع فيّ بذرةً يحصد غلالها أجيال قادمة

ابتي أحياناً أختال قلبك قنديلا متفجراً من الحنان

أبي ان غفا حنان وعطف جميع المخلوقات فإن حنانك وعطفك لم ولن يغفو

حفظك الله يا أيها الرجل الذي افخر دائما وأبدا كونه ابي

بقلم الكاتبة: مانع نورس

أبي يا صاحب العيون الخضراء

أبي ياقرة عيني يا سبب وجودي في هذه الحياة

ياسندي ياقطعة من قلبي وجزء من روحي

أبي الذي جعلني وردة حمراء في جنانه العطرة يسقني بحنانه الذي لا نهاية له وبحبه الكبير الذي يلامسي قلبي وبعطفه يحمني

أبي الذي أهلا وسهلا بقدومي للحياة بفرحة عامرة

أبي الذي جعلني أميرة في مملكته

أبي كلمات كثيرة في فؤادي تعبر عن حبي وعشقي لك

أبي ياصاحب العيون الخضراء الذي عندما أراها كأنني ملكت العالم

أبي البشوش ،الحنون ،العطوف،الرحيم ،الكريم كل هذه الصفات التي أقولها قليلة في حقك

أبي الذي يبتسم في وجهي رغم الظروف

أبي الذي أتدلل عليه ولا يرفض لي طلب

أبي الذي يتحمل كل شى من أجل راحتي وسعادتي

أبي الذي يحمني من كل شى حتى من نسمة الهواء

أبي أحسن تربيتي وعلمني وأعطاني أمل في الحياة

أبي الذي وقف بجانبي في كل حالاتي

أبي هو نور الذي ينور طريقي

نحن بدون أبي لا شئ

لن تجد شخص يحبك مثل أبيك

أبي ها أنا اليوم قد كبرت وأصبحت البنت التي تفتخر ها بها مادمت حيا

اللهم أسالك الراحة والهناء والسعادة والسرور لقلبي أبي

اللهم اسالك يارب سماوات والارض ان تحفظ أبي وان ترزقك راحة البال وان تطيل في عمره ..

احبك يا أبي

بقلم الكاتبة مصطفاي خديجة ولاية تيارت

ابي هل القاء في المنام تحييني

ام القاك في الدنيا مازلت تحميني

شقاء قلبي عن حبك صار يغادرني

لمسة يدك في جوف ليلي تؤنسني

حبك اغلى ما وعن صوتك تغنيني

ابي بسمة داوت جرحي ... وعين رات دمعي

نور انار دربي ... وهدوء العتمة في ليلي

دوائي ودائي ... انت الا غلى ومافي حياتي عنك غلى

ابي شقائي من شقائك وفرحي من فرحك

لا تحزن ابي فلطالما حملت الكثير من اعباء الدنيا فوق كتفيك ... ماذا اقول ؟!

عن وفائك يا اروع صديق

وعن حبك يا افضل حبيب

عن صدقك ما لقيت لمثلك مثيل

وعن اخلاصك .. هل اعبر ؟!

ام اصمت .. فكل العبر لا تكفي

والله املك كل الكلمات والحروف والارقام

لكن لا يوجد كلمة تناسبك ولا حرف يعبر عن حبك ... ولا حتى رقم يذكر عدد حبي لك

ابي انت بين الجفون والرموش والأعين

انت الدنيا وما اجمل السماء صافية .. صفاء روحك يا غالي

هل اصرخ واقول ابي .. ام ابكي والقيها في جوف الارض

" احبك ابي "

احبك حد الجنون

كثيرا يا أبي

وايضا

اسفة ابي .. اسفة على كل شئ

على كل دمعة نزلت من عينيك بسبب مرضي وعلى كل فترة غضب مرت عليك بسببي .. اسفة لانني حقا لا احس بألمك ... اسفة لانني لا استطيع مساعدتك .. فأنا حقا بدونك لا شئ .. اسفة حقا انا اسفة ...

ابي .. ابنتك كبرت وها هي تكتب لك وستبقى تكتب الى ان يصل صوتها .. اكتب بسببك .. اكتب لانك انت من علمتي كيف اخط الحروف .. وكيف ازاوج بين الكلمات ..

ليتك تستطيع قرائتها .. ام اقرئها لك

حقا كم عشقت قصائدي يا أبي .. وعن تلك القصيدة ما زلت اقراها كل ليلة لاذكرك

وما زلت كل دعوة ادعوها لك

انها مخبئة في وسط الارض ..

حفضك الله لي ابي وادامك تاجا على رأسي .. جبر الله قلبك واسعد روحك .. نور الله دربك

ابنتك الوفية لك دائما

بقلم الكاتبة بن حنيش خديجة

إِلَيْكَ أَبِي : Khadidja Livre: [25/07 à 14:05]

ها أنا أكتب لك بالرغم أني أعلم أنك لن تقرأها

فلذلك سأطلق العنان لمشاعري لتفيض كغيمة ثقيلة ولقلمي لينثر حبره على أوراقي التي كانت تنتظر بفارغ الصبر وصول هذا اليوم ..يوم بوحي بكل ما في قلبي متجاهلة نحيبه بعدم فعلي لذلك ، فأنا لم ولن استطيع مواجهتك خوفا منك ، فمنذ صغري تبث الرعب في نفسي وعند مناداتك لي تتشنج عضلاتي ويرتعش جسمي ،وذلك لحدة طباعك وقسوة ملامحك ، حتى تصرفاتك وكلماتك التي لا ترد ولا تُناقش .. كل ذلك يجعل قلبي يسقط عند قدمي خوفا منك . ولكني أحبك .. احبك بكل أخطائك وعصبيتك أحبك بطباعك الحادة وقسوتك حتى عنادك الذي يزعجني ويزعج كل من في البيت ،..، أحبك بكل تعابير وجهك و تقطيب حاجبيك و ضحكتك التي تحاول عبثا كثمانها...احب عينيك اللتان تشعان خوفا علينا وحبا لنا ..

فأنا أعلم ان هناك جانب أخر منك يظهر الرقة ،واكتشفت ذلك يوم وفاة جدي لاراك تبكي بشهقة عليه ...ويوم ضياع أخي الصغير رأيتك تجوب الأرصفة وتجري في الطرقات كالمجنون تبحث عنه خلف الأشجار وتحت الحصى، ووجهك مصفراً شاحبا وجسمك

يرتجف خوفا عليه ...خوفا من حصول شئ له ...خوفا من انك لن تراه ثانية ..في لحظة رؤيتك هكذا ارعبني خوفك عليه .. ارعبني رؤيتك في تلك الحالة .لا أعلم لماذا ؟ ربما خشيت ان يحصل لك شئ وافقدك ؟!

فأنا لن احتمل فقدانك أنت لآخر.... لن أحتمل فقدان شمس ونور بيتنا والعمود الذي نرتكز عليه حتا لا نسقط ، فانت الامان والثقة ، انت حبنا ألاول . ...ولو كتبت لك طوال اليوم وطوال مائة عام لنفذت الاوراق وجفت الاقلام ولن تنتهي الكلمات لشكرك ، حتى الحروف تعجز على الاصطفاف لتكوين كلمة مناسبة . ولو قارنت كتاباتي او اهتمامي بك فسأخسر أمام ما فعلته معي لتوصلني الى ما أنا عليه ألان .

فيا ابي أريدك أن تعلم حتى و أنك لن تقرأ اني أحبك

وأني حقا اشتقت لسخرياتك معي و لحضنك حتى لو كان زائفا وكلماتك الحانية لأرتوي بها فأنا حقا ضمأنة وعطشانة ..حقا محتاجة لك و ل اهتمامك حتى ولو كان قليلا.. فكل جوارحي تستنجد بك وكل جسمي يصرخ بإسمك لتداويه ببساطة احتاجك ان تحتويني إليك ♡

بقلم الكاتبة بن أحمد هديل ألاء

ابنة أبي

من قلبي الى نبض قلبي

أبي

نسخة مصغرة عنك انا ،بألوان مختلفة انها نعمة والحمدلله ان كنت انا شبيهتك او لا غرت كثيرا

ملك المواساة انت ياأبي زارع الفرح انت يابي

احزن فتناديني مابك ياأنسة ياذات العيون ناعسة فتعود البسمة الى روحي

امرض فتنزعج وتخبرني عيناك ان مناها الا يمرض فرد من العائلة اما شفتاك فتصرح قائلة لو كنت مكانك ولا اراك تتألمين تواجه ،

تواجه الدنيا ياحبيب قلبي تواجه الالام والمصاعب وتعود

للبيت بوجه باسم رغم كل شيء لكي لاننزعج .

وان كان لي امنية فتحققها لي بعصاك السحرية

اميرة انا وخير راع وملك انت لنا .

نلعب فأفوز فتفرح وتخبرني انك تحب الاقوياء لا اظن ان في الحياة من سيستمتع بنجاحي على حسابه

حب رباني لا يعرف مصالح هكذا الحب او لا داعي له

تسألني دائما انت ابنة من فأخبرك ابنتك فتفرح بسما وان قلت ابنة امي تنزعج لا اعلم لما.

احبك ياأبي وأسأل الله ان يحفظك لي ياسندي ونبض قلبي بل وكل قلبي .

طار صابرة سوق اهراس

أبي

إليك أبي أخط حروفي

إليك أغوص في بحر الكلمات

أنت أساس البيت وقوتها

أنت شعاع النور في الأفق

يعجز اللسان عن وصفك، أنت السند لنا وحامينا

أنت مأمننا و سكينتنا نهرب عندك في كل سوء نلقاه فتحمينا و تساندنا كالأسد الذي يحمي شبله الصغير

أنت البطل الشجاع في أعين بناته ليس لك مثيل لا أحد يقارن بك

أنت الحياة

انت أعظم حب في حياة بناته

رحلة الحياة تبدأ منك من ظهرك من صلبك

لو تعلم يا أبي كم من الفخر ينتابني عندما أتبع إسمي باسمك

أنت المأمن والملجأ في هذه الحياة

حفظك الله ورعاك وأطال في عمرك يا أبي

راجع نجاة الكبرى/النعامة

ابي الوطن

يقدر مانتكلم لايمكن إعطاء الكلمة الحقيقية لكلمة الأب هو كل شئ في هذه الحياة هو بمثابة نور يضي عتمتي هو السند الوحيد الذي يقف بجانبي ويشاركني أوقات فرحي وحزني،كل الفضل يعود إليه،حتى إن سالوني عن الامان أقول حذاء أبي،وصوت المفاتيح تعلن قدومه،كل الكلمات لاتو فيه حقها ,الاب هو الوطن وبدونه أشعر كأنني في غربة بفضله إستطعت أن أتجاوز كل العراقيل،خلق الله الاب وخلق معه الرحمة و القوة إنه السند لأبنائه،فهو يعيش كوردة تكبر وتنمو مع الأيام لا أحد يعوض حنانه وعطفه وألفته،فإن فقدان حنانه وهو حي بابتعاده السفر أو قضاء حاجة ،يجعل القلب خاويا مليئا بالالم والشوق،فهو الشخص الوحيد في الحياة الذي لايتذوق معنى السعادة تشع من قلوبهم الأب وجوده جنة فهو الذي يبذل كل مابجهده بغية الحفاظ على الأسرة وسعادة الابناء الحياة ليس لها طعم من دونه،يقدم الحب بدون مقابل ما أجمل وجوده!!

بقلم الكاتبة كنزة بن اطريو

أين أنت !

ابي ....

ابي يا من تمنيت لو كنت معي

لا لشيء فقط لأجالسك

لكنها تبقى مجرد امنيات

فليس لي إلا أن أكتم صوتي

و أُصمت افكاري و أدون مشاعري و اسراري ،

دائما ما أردد أسوء العبارات التي كتبتها عنك و التي وددت لو انت معي تسمعها قبل أن تمضي

أبي... هل انت حقا ابي

يا من لم تكن يوما اب لي يا من لم تكن يوما مسؤولا إتجاهي

يا من لم تكن يوما سندي او قدوتي في الحياة

يا من لم تحاول أن تعرف شعوري و أحاسيسي

و لم تبحث عما احتاج إليه و من لم تحاول حتى في سبيل سعادتي ...

ابي ابنتك لا تريد منك أي شيء هي فقط تريد حبك . حنانك عطفك ابنتك تريدك أن تكون سندا لها فقط سند ...

إدير نعمة

رسالة إلى أبي التي لن يراها أبدًا

ستبقى أنتَ الفجوة الكُبرى في حياتي ..

كان من المفترض أن تكون أبي ، لا غريبًا كبقيّة الغرباء .. لازلت لا أدري ماذنبي من كل هذا؟ هل ذنبي هو أني وُلِدت فقط؟

لا .. لا أظن ، فذنبي هو أنّي ابنتُك !

تمرُّ كالغريب من أمامِي كأنّي هواء عابِر ..

لطالما حاولتُ أن أبني نفسِي وأن أكون قويّة لكنّك ظللتَ كالعُقدة في حياتي ، كثيرا ما حاولت أن أسامحك وأعتبرك أبي لكنّي لم أستطع تجاهل الأمر .. في كل مرة أفتكر فيها الأمر أقول " لما ؟ "

لا أظن أني أستطيع مسامحتك ..

بعد كل مرة أعاني فيها من أمر ما حصل معي ألومك .. ألومك بإستمرار لأنك السبب ..

لا أظن أن هناك من سيفهمني أو يفهم شعوري..

أحاول تناسي الأمر وأن أبدو كأني لا أكترث مطلقًا لكن أحيانا يوجد مكان يؤلمني في جسدي ؛ وأفكار تجتمع في رأسي ..

لما يؤلمني؟ .. ألا تكفي صراعات الدنيا وخيباتها؟ ألا تكفي أحاسيس الخذلان والانكسار التي مررت بها؟ ألا يكفي شعور فقد الثقة ؟ ألا يكفي شعور الاحتياج؟ ألا يكفي!!

لا أظنك ستراني عظيمة ذات يوم وذات شأن ، فدومًا ما تراني كائنا ساذجًا وفقط ،

أحيانا أقول "هذا أبي ويجب علي تقبل الحقيقة" لكن لا أستطيع! لما؟ . أجيب "من هو الأب أساسًا؟ " "ماشعور الأبوة؟" "بماذا تحس الابنة تجاه أبيها؟ "

لا أعرف الأجوبة فكيف لي أن أعتبرك أبي؟ ، لا عليك اعتدت على أن لا أجد الأجوبة

- كنت أتمنى أن أحس بما تحس به الابنة تجاه أبيها ؛ لكن هيهات ..

- كنت أتمنى أن أجرب حضن الأب مرّة فقط ؛ لكن هيهات ..

___ من إحداهن التي تحمل نفس دمك ___

كهينة بغزه

بسكرة- الجزائر

أملي بالحياة ...

أبي يا أغلى ما أملك، أبي يا أيتها الروح البريئة، الحنينة، الجميلة، أبي يامن تتعب من أجل توفير إحتياجاتي، يامن أجده بجانبي كلما حدث لي شيء سيء، إذا حزنت يحزن معي فأنا فرحته و ضحكته...أبي يا غالي يامن لا أملك أحد غيره، يامن يخاف عن ابنته و يحبها و لا يتركها أبدا مهما حدث، أبي يامن تداوي جروحي و تنشر في قلبي المحبة و المودة و الطمأنينة، يا من تحب لي الخير دائما.

أبي دائما يسعى لإعطائي كل ما أريد يحرمها من نفسه لكي يعطيها لي، أبي فعل الكثير من أجلي، أحبه لدرجة لا تتصور أعشقه إلى الممات، هو روحي قلبي، أخي، صديقي، أستاذي، هو كل شيء.

أبي أثمن هدية أعطاها الله لي و أغلى و أروع نعمة أيضا، يا أبي إذا كنت تسمعني أنا بحاجتك كثيرا، تعب قلبي من الإنتظار، ذهبت و لم تعد لحد الآن، أين أنت؟ هل تعلم ماحل بابنتك في غيابك؟ هل تعلم كم من أحد حطمني و ظلمني و لم أجد من يقف بجانبي؟ لا لاتعلم طبعا أنت بعيد مريض ملقى على الفراش و في أي وقت لا قدر الله يأتي خبر وفاتك، أكتب هذه الكلمات و شراييني تتمزق في داخلي، كيف لي أن أكون قوية؟ الذي كان يمدنا القوة هو أنت و الذي كان يدافع عني و يقف بجانبي و لا يسمح لأحد أن يظلمني أو يتجرأ و يضربني هو أنت، بكيت ملايين المرات في غيابك، تألمت ظُلمت و عانيت كثيرا، تحملت أثقالا و أشياءً فوق سني، كل هذا لأنك لست معي، الفراق صعب صعب جدا لدرجة أنه يجعلك تتعذب في داخلك بصمت لا تعبر و لا تنطق بمشاعرك،أنا في انتظارك أود أن تعود، أنا أطلب منك العودة هيا يا أبي لقد أطلت الغياب أريد ان أراك و لو لآخر مرة في حياتي...

أبي الذي كانت ضحكته تنشر البهجة و السرور في كل البيت رحل، أبي الذي كان يواسيني و يريد النوم معي رحل، أبي الذي كان يغازلني و يمدحني و يفعل لي مأريد رحل، فيا آلله أعد لي أبي سالما غانما يارب فمالي سواه يارب، هو قدوتي و كل أملي في هذه الحياة، هو الدنيا و مافيها، سوف أظل أحبه رغم طول مدة غيابه و رغم قساوته، فالحب بالأفعال و ليس بالأقوال، و الحب هو عبارة عن إحساس يكون من القلب كذلك ليس كلمة أحبك و

فقط، لأن هذه مجرد حروف متلاصقة شكلت كلمة لا تعني شيء و لا تعبر عن إحساس الشخص.

هل تعلمون أن الأباء فعلا عظماء؟ حافظوا على أبائكم لأن الندم لا ينفع بشيء بعد فوات الأوان، اكسبوا برهم لأنه طريقكم إلى الجنة و رضا الله عنكم.

سامحني يأبي فأنا مهما فعلت لن أوفيك حقك و لا أرد لك نصف الجميل الذي فعلته معي، فأنا أشكرك و أسأل الله أن يشفيك و يردك لي سالما لأني اشتقت لحضنك كثيرا، كن على يقين أنني أنتظرك بكل شوق...

بقلم الكاتبة سعدي شيماء / الجزائر

<u>كيف تغفرُ لي !</u>

أبتي

أبي و أخي

ماذا عساي أصفك إليهم

ماذا أقول لهم ؟

تالله لا توجد كلمات لوصفك

لا تتجرأ العبارات عن رد جميلك

معروفك و فضلك

عطفك و قُربك

حنانكْ و تضحيتك

أنا أذكر يا أبي تلك الليلة

الليلة السوداء على قلبي

وأنت الذي دفعت الثمن فيها

يوم أنقذتني من ذلك الحادث

و أنت من أصبت بسببي

بُتِرت قدمك، نزلت دمعتك

لأجلي يا أبي

أتعلم ماذا

أنا أتألم، أعيش مع عذاب تأنيب الضمير

أعيش صراع الأفكار، الوساوس المجهدة

تكلفني غاليا يا أبي

أنا السبب لما حصل لك

كيف سمحتُ لك بإنقاذي

وأنا من كان يستحق أن أدفع الثمن

أنا يا أبي

يوم سحقوا رجلك، يوم قهروا قلبك

نزعوها من ذلك المكان

و وضعوها في تلك الأرض الباردة

التي لا حياة فيها سوى الأنين

الأنين دون صمت، فقط بوجع و آلام

كيف أنسى عطائك الواسع و منحكّ إيايْ كل ما أريد

سهرُك لمرضي و سقمي

حزنك لرسوبي و فشلي

سعادتكَ بنجاحي و أفراحي

كيف يذهبُ من بالي فضلُك

بعد أن كنت سبب نقمتك و عتمتك

سبباً في جلوسك في ذلك الكرسي

الكرسي المقعد يا أبي

أنت لا تعلم ما أشعر به

ينزف قلبي، مقهور هو يا والدي

إنه أشبه بشعور تمزيق الأوردة

أو تقطيعها إلى أشلاء مبعثرة، تلك هي حالي يا قلبي

آه، آه لو تعود تلك الليلة البغضاء

و أموت فيها دون وداع

لأنتقم من نفسي بكُل يدٍ وذراع

أن أدفع الثمن دون هذا العذاب

أرحمُ لي أن أبقى هكذا مع هذا الصراع

عذاب الروح العنيد، المؤلم اللعين

وبعد كل هذا يا قلبي

أنت تسامحني و تغفر لي يا صاحبي

و كأن شيئاً لم يكن ؟

من أين لك كل هذه الرحمة، العطف علي يا حبيبي

غفرانك لزلاتي و أخطائي العميقة دون عقاب

حتى دون عتاب

كيف لك كل هذا إلى تلك الدرجة

إلى متى ستظل هكذا يا سندي

رفيقي و أنيس وحشتي

صديقي رغم فراغي و وحدتي

بكّ و بفضلك إستقامت نفسي

عرفت من أنا ، و من أكون

أنت من ربيتَ هذه الطفلة

الآن غدت إمرأة واعية تطالب بحقوق النساء

ماذا أقول لهم يا عمري

إحكي لهم أنت يا أبي

أنها خصالك أنت، مبادئك من زرعتها في داخلي

و نّمت وأصبحت ما عليه الآن

كما تحلمُ أن تكون إبنتُك و أكثر

ستبقى أنت

أنك أنت سيدهم، قائدهم في العطف على النساء

أولهم في الدعم و العون من أجل المؤنسات الغاليات

وصية ذلك الرسول الصادق الأمين

فقط لو لم أكن السبب يا أبي

فقط لو لم أكن السبب !

رجم هيبة قسنطينة

الى ابى

إلى قدوتي في الحياة ومنارة دربي، إلى من علَّمني ألَّا أيأس وأتفاءل دوماً، إلى من علَّمني أن أقف شامخةً أمام عقباتي، إلى من فنى عمرهُ في تربيتي وتدريسي.

تتوه مني الكلمات وتتبعثر العبارات، ينعقد لساني عاجزا عن التعبير يا أبي بل يا عمودي الفقري.

ليتك أيا بسمة دنياي لا تشيب ولا تحزن، لا تبكي ولا تسن أبداً، فأنت تلك الشمس التي تشرق لتنير لي مسيري حتى في عتمة الظلام تشق سبيلا مضيئا لكي لا أتعثر بسواد الليالي الرهيبة.

فأنت الرجل الوحيد الذي يقتلع من أضلاعه ليطعمني ويكسيني، لربما لم تهديني كل ما أتمناه ولكنك منحتني كل ما تملك.

آآآآه يا سندي، يا صاحب القلب الكبير، يا ذا الوجه النظير، يا تاج الزمان ويا صدر الحنان ضمني إليك فأنت الصدر الوحيد الذي يذكرني بصفو الحياة ونقاء الأيام، سرّح بيديك شعري، فببعدك أشتاق للمساتك وأحضانك.

أنت من علمني الحياة، أمسكت بيدي في أولى خطواتي شجعتني وحفزتني فأذقتني طعم النجاح، أنت معلمي وبطلي وحبيبي يا أبي.

يا حياتي ويا هواي أجهدت نفسك لترانا في الأفق نعلو أسودا لا تنحني.

الكون على إتساعه لا يضاهي أبداً سعة قلبك يا ملجأي ومأمني، فلو كان للحب وساما لكنت الأجدر به.

أبي أنت في نظر الناس أبي ولكنك بنظري ملك يتربع على عرشي لا بل ملاك يحتضنني ولو أستطيع لأهديتك عمري.

ألا بين يديك كبرت، وفي دفء قلبك إحتميت، بين ضلوعك إختبأت، ومن عطائك ارتويت، أيا قمرا أضاء ظلام عقلي ويا شمسا أذابت جمود قلبي وفجرت ينابيع الأمل في نفسي، كم أخشى يوما تُغادرنا فيه.... فلا ألقى صدرا يريحني من عبء سنيني، ولا صوتا ينسيسي جروحؤ وهمومي.

أبي إن كان حبر قلمي لا يستطيع التعبير عن مشاعري نحوك، فمشاعري وحبي لك أكبر من حروف أنثرها وعبارات أسطرها على الورق.

فيارب أظل في عمر رجل أفتخر دائما بكونه أبي وأسعده بتقواك.
اللّهمّ اِجعل أوباته بذكرك معمورة، واِجعله في ضمانك وأمانك وإحسانك.

اللّهمّ لا تحني لوالدي ظهرا ولا تعظم عليه أمرا يا رب أسعد قلبه، وأبعد عنه كل أذى.

اللّهمّ أعنا على بره حتى يرضى عنا فترضى، اللّهمّ أعنا على الإحسان إليه في كبره.

ربي إستودعتك إبتسامة والدي الحنون وقلبه الجميل فأدم عليه الصحة والقوة والعافية.

اللّهمّ أبعد عنه كل شرٍّ ومكروه وبارك لنا فيما وبقى من عمره وأدمه تاجا فوق رؤوسنا

آمين يارب

وإعلم أنه أفنى حياته كلها لأجلي فلن أنسى ♡✿

أمينة ملاك موراد

إلى أبي

حبيبي و من لي سواك

يا أحن الخلق روحي فداك

أبي...

يا قرة عيني سعادتك تسعدني بسمتك تشفي جراحي أما حزنك هو ممزق فؤادي..

أبي و إن طال الزمان لن أجد من يحبني مثلك دون مقابل..

الأب جوهرة قيمة.. الأنثى تجد الحنان و الأمان عند أبيها من غيره تصبح مثل الطائر بلا جناحان

أبي.....

هو أول حب أول بطل أول قدوة

و أصدق ما قيل في الأمان ربي ثم أبي

أتمنى من الله ان ينقص من عمري و يزيد من عمري أبي و أدام الله صوته في منزلنا..

هو عشقي الأبدي، أبي عيني الثالثة من دونه أخشى الحياة

يا أبي و من لي سواك. قدمت لي كل شيئ و لو تترك للاخرين شيئا ليقدموه أبي انت سندي و أنا بدونك لا شيئ..

شهرزاد ممزياني

<u>و من كأبي</u> ؟:

لو عبرتُ الكونَ أجمَعْ

فلن أُصيبَ كقلبِ أبيِ

كتفٌ يُغَطّي خِيفَتِي

سندٌ يُلازِمُ خُطوَتي

طولَ الطريقِ المُتعِبِ

و يُمسكُ بيدي

و يقوُلُ

يا ابنتي هذا أبي !

خلفهُ كم اختبأتُ

من الشتاءِ المُرْعِبِ

و إذ أقبلت عواصف

الدّهرِ

كنتُ بين يديهِ

أقطفُ أزهار الربيعِ

و أحتمي

يقولُ اذهبي

حين تأتي الريّاحُ

و أنا سأُصلِحُ مركبيِ

و نُمضي الحياةَ

بلا وجلٍ

و أنا بظلّهِ أختبي

فمن كأبي ؟

فمن كأبي؟

رايس هزار/قسنطينة

إليك أبي

همسات القلب تنادي بإسمك يا من كان إسمه جرسا لدقات قلبي حبك أصبح هوسا أتلوه ولا أجيد التعبير عنه .

صيحات تنادي .... أبشري فالقلب يصغي ... عشه يحويني .... إطمإني فوجداني لم ولن يكون لغيره .... هيهات للحب وجود من غيرك ... فالقلب له أنين روحك ... كل حروفي تنادي بإسمك ...ربما ذاكرتي خائنة لكن شفتايا لا تخون ... دعواتي لك ومعك إلى أبدٍ يا أنت يا من إحتوى الجفون ... رؤيتك لا تغني ولا تشبع العيون ف والله من دونك الموت سيكون الأفضل ..أنت أبي وسري ومأمني أدامك الله لي يا خير بشر العالم .

لم أنسى حبك لي وقوفك بجانبي ... كنت القلم الذي يصحح أفكاري وأخطائي ... كنت ولازلت ذلك المرشد الذي سأتبعه دون شك أو أي تردد ... فأنت الطريق لأحلامي وأنت الحلم الذي أتمناه أن يدوم في حياتي ... أنت سر بسمتي .... فدموعي لا تتجرأ

بوجودك ... كل الصعاب تكاد تتبخر وأنت بجانبي ... لم تكن علاقتنا فقط كعلاقة والد بإبنته لقد كنت الصديق والرفيق والأخ فانت الوجود ومن غيرك لا وجود .

أنت وتين الروح شرايين القلب فكيف للحياة أن تكون بذلك الجمال من دونك فجمال العالم يغار من وجودك .... حبيبي أنت والحب يهواك ... فأنت الحنان وأنت الملاذ فكل أمنياتي محققة لأنك بجانبي فثقتي بك لا حدود لها فالحمد لله على نعمة ذلك الكتف الذي لم ولن يميل بقربك .

عبد الحميد بثينة /تبسة _الجزائر

أبي طالب مقامك

لولا أبي كيف هي الحياة... حياة تفكك وحرمان. المجتمع لا يرحم.... والزمان ماضي.. ياأبي الحنون. يانعمة تدوم.. حياة بلا ابوة تستحيل.. ترحم وتزيد.. تراجع وتستعيد.

ابي الرحيم بالناس. حبيب على الأولاد.. قدوة لكل الاحباب...

نشتاق إليك في كل الاوقات.. القلب مشوق لك... والجوارح تستنجد بك.. العقل يفكر بك انت ولا احد سواك..

يا أبي يا أبي الدعوة لك من كل الجوانب..

الرحمة والخلود.. اللهم ارحم ابي الغالي..

زغابي يمينة ـ تقرت

أبتي.

في لحظة مسكت فيها القلم تذكرت يوم فتحت عيوني لهذه الدنيا رأيت أمي وأبي لأول مرة، ربما لا أعقل ولااتذكر تلك الايام والسنين التي مرت لكن مازال هناك لديا بعض الذكريات مرسخة في ذاكرتي لذا اود اليوم أن اهدي أبي هذه الكلمات البسيطة.. أسميتها بسيطة لأنها لا تساوي ثلث ما قدمه لي أبتي...

أبي أبي الغالي إليك كلماتي هذه إليك كل حرف من جوفي.

أبتي يا أبتي أتعلم بأنك انت ذاك النبع الذي ينبع بماء صافي، انت يا أبتي منبع لأمالي وإليك اليوم أبث شوقي وحنيني أنت أعظم قصة حب أعيشها في حياتي وقلبك أغظم ما في الوجود...

أبتي أنت قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دروبي المظلمة.

أنت من علمني أن اكون ذئب أمام الوحوش...

أنت من علمني أن أصمد أمام الامواج الثائرة...

أنت من أعطاني أنت من جعلني إمرأة إلى حد هذا اليوم لأشكرك جزيل الشكر...

شكرا على كل صغيرة وكبيرة يا أبتي .. هذه الكلمات لاتهدى ولا تكتب إلا لمثلك أيها الغالي .. انت في نظر العالم أبي لكن في نظري أنت العالم بأكمله احبك يا أبتي.

❤️ حفظك الله لي ياغالي

الاسم: زياني حنين/الجزائر

عقدة نفسية

أبي...والدي و أوسطَ بابٍ في جنة الرحمن...منكَ ولكَ كنتُ أجملَ وردة أزهرت في ربيع قلبك بستان...سُقيت بخليط مزاجه

الحبُ،الود و الحنان..يا أصدقَ حب و حبيبٍ ركنت إليه الحواس والوجدان

هكذا كان لي أبي ...وكنت له انا ذاك ... كان أبي غير الآباء....فلم يسبق لأبي أن قبلني على جبيني كما حدثني الأصدقاء.... ولاحضر حفلا تكريميا لي كما يفعل الأولياء... وحين مرضت لم يسألني قط مالداء ...وهل ابنتي بحاجة إلى دواء...و لم يكلف نفسه أي عناء كي يكشف علتي أحد الأطباء...أحقا كنت على قلبه أثقل الأعباء؟ ...

نعم والدي مختلف ...يتخلف عن أبوته عند كل موقف...طبعه مزيج بين الحدة و القسوة ... أبي كله جبروت و قوة.... أبي لا يعاني أمراضا مستعصية ...كل علته عقدة نفسية....

أبي يلاعب خصلة من شعري... و يقرأ متلهفا ما أكتب في دفتر شعري.....يداعبني،يمازحني،يدعمني و بالسعادة يغمرني ....

يا أبي ها أنا ذا كبرت ... و عنك أكتب صرت....ما حملت وسادتي من أحلام ....نُسِجت بواقعَ حبرٍ خطه على الورق أقلام....

بقلم :رانيا ساهل

أبتي، سر سعادتي و رمز لكياني

أبي هو ليس ك اي شخص هو قلب لا معنى ل حياتي بدونه. لا احتاج للكثير أبي و كفى. · أبي هو عالمي الخآص. أبي أعلم مايحيط بك من حزن داخل قلبك .... أبي لو كنت أملك أن أهديك قلبي لنزعته من صدري وقدّمته إليك ولو كنت أملك أن أهديك عمري لسجلت أيامي، في دفتر ايامك. لو طلبت عيوني لكانت لك مرآة،كل شيء تحت إمرتك يا غالي.....

أبي هل تعلم من انت؟....

انت الأمنية التي راودت خيالي يوما، انت همسة دخلت فؤادي حالا ، انت الهوى وكل الهوى ابتي انت جسري و نبضي لغزي الذي علي فك احجيته يوما....

لما علاقتنا هكذا!!! لما انا وانت لانشبه غيرنا، اجمل هدية لي انني ولدت من صلبك تحت إسمك تحت اصلك تحت إمرتك...اتذكر يوما قال لي لابي فيه:« الحياة لابد من أن تتغلب فيها على جميع الصعاب فيها اليوم نا معك غدا لا».

يراودني أحيانا شعور سيء يختلج مخيلتي صغيرة محدودة اسميها عالم اللاشيء، بأن أستيقظ يوما دون حس أبي دون صوته لمساته،،مداعبته تسليته، كلامه، حركاته، يقولون بأني نسخة طبق الاصل له و هذا صحيح، انا مثل ابي و أبي مثلي .. علاقتنا متميزة صحيح انني ابنته البكر صاحبة العظمة لكن لدى ابي انا صديقة زميلة مؤنسة، كاتمة لاسراره محبة لافعاله حسنة لصفاته، علاقتي به جميلة لااقدر ان اوصفها أبدا، أبي بالنسبة لي هو أب وأم في نفس لوقت واجبات أمي قام بها ابي وواجباته أيضا منذ أن ولدت الى غاية مرحلة نضجي كنت مفخرة لابي، و ساظل وسابقى له، يقولون مجرى الماء النهر أما أنا أبي.....

أبي حياتي و موتي .. أبي دائي و دوائي .. أبي عزتي و نصرتي .. خسارتي و نجاحي.

من أجمل الكلمات التي سمعتها أذني والتي نطق بها لساني هي كلمه أبي.و لها العديد من مصطلحات ومعاني وحتى دلائل و تتغير مفرادته في كل بلدان إلا دوره يبقى و حتى مكانته فتجد بابا أبي باباتي.....

أدامك الله سترا وغطاءًا لي، اللهم احفظه و كن معه و أطل له في عمره، اجعل يومي قبل يومه، يا الله

احبك أبي جمال لزرق صديقي.....

آية لزرق. /الجزائر العاصمة/

اي الكلمات أنتقي

اي طريقة اتبع

واي اسلوب اسير على خطاه

اي العبارات سأهديك ياملاكي

ياعوني على دنياي وعضدي

ياسندي

ياأماني ومأمني

يامن جعلت الف معنى لحياتي

يامنبع الامان في شعوري

يانبض قلبي وروحي

يارجلا من نور الصباح

ياسيد الملاح وخيرة الرجال

نعم انه ذلك الكبير

الذي تألم لالمي

سهر لاجلي

تعرق لايصالي

ودفع الكثير لانقاذي

هو الصخرة التي الج اليها عند ضعفي وهواني

هو ممن اختاره الرحمان

ليكون

ملجأ لكل مسكين

معينا لكل محتاج

واميناا لكل امانة

هو

حنين الوطن

جبل الكرامة

عرق الاوفياء ودفء النهار

يانفسي

يامن علمتني الصواب

وانرت لي دربا كان سيضنيني ضلامه

اعلم ان حياتي قائمة على عمودان

عمودي الفقري وانت

اذا انكسر عمودي ساتوقف عن الحركة اما اذا انكسرت انت يابي ساتوقف عن الحياة

الى عبد الله

كلمات المبعثرة هذه سأهديها

بقلم الكاتبة سميرة سهايلية

في ظل أبي "

على خطاه أسير وبين ثنايا كلماته أمضي.

هو دعمي في شدتي وسندي وقت ضيقي.

هو الحب الأزلي الذي لا يفنى.

هو من أفنى عمره من أجلي.

ذبلت ملامح وجهه، وزالت صحته في سبيلي.

لم يكفه عمله، بل كان يحمل الأثقال ويحفر الحفر.

لم يهتم بالشتاء وبرده ولا الصيف وحره، كل همه كان نحن.

هو أبي ....ملجأي .....وبطلي.

هو الحب الصادق الوحيد الأبدي.

معطف أماني في أيامي الباردة وشمس الدفيء و الحنان.

أرى في تجاعيد وجهك أحلامك وأمانيك لي.

لم تحقق حلمك، لكن ناضلت بأظافرك وأسنانك.

أنت منبع أحلامي.....ومحقق أمالي ....

أسير ثابتة الخطى لأني أعلم أنك بجانبي.

كانت خطواتك تسبق خطاي فتحملت السهام لأصل بأمان.

أصرخ فأرى ملامح الوجع على وجهك.

خانتني كلماتي وانقضت حروفي .

لم أجد سبيل لأترجم مشاعري.

نزلت دمعة يائسة لعلها تجد سبيلها.

دمعة شكر لما قدمته لي.

دمعة امتنان لما تلقيته عني.

دمعة أسى لعمرك الذي انقضي من أجلي .

دعائي في كل صلاة أن يحفظك الله لي.

لأنك عزي وملجأي بعد ربي.

بقلم الكاتبة كريـــمة زقـــالم: بشار- الجزائر.

سندي الثابت

هو سندي الثابت الذي لا يميل
هو حبيبي الوفي الذي لن يحبني أحد مثله
هو وتيني الذي إذا انقطع توقف قلبي عن النبض
هو شمعة دربي التي أنارت حياتي
هو أمني ومأمني و أماني
هو قوتي وقدوتي وبطلي
هو ثقتي التي لم تخذلني يوما
هو فرحتي وضحكتي وسعادتي
هو عزيزي وعزي وعزتي
هوعيني الثالثة وملجئي بعد الله

هو أبي...

هو أبي الذي عجزت كلماتي عن وصفه ، هو ذلك البلسم الذي يداوي حزني فبمجرد رؤيته يعود النبض لقلبي، هو من أطلب منه نجمتين فيأتيني حاملا معه السماء، أبي الرجل الوحيد في العالم

الذي يأخذ من نفسه ليعطيني، إنه قدوتي الأولى، هو من علمني الصمود أمام أمواج البحر الثائرة، أرفع رأسي فخورة به، أفديه بروحي، أقولها بصوت مرتفع .. أبي أنت شمس نهاري، وقمر ليلي، أنت حبيبي وحياتي، و لو كان حبر قلمي لا يستطيع وصفك كن متأكدا أن مشاعري نحوك أكبر من سطورها على الورق , أبي لو كنت أملك أن أهديك قلبي لنزعته من مكانه ووضعته بين يديك، ولو كنت أملك أن أهديك عمري لكتبت أيامي باسمك، لكني لا أملك سوى كلماتي هاته، لا أملك سوى أن أدرس وأتخرج وأرفع اسمك عاليا ، وأقول ذلك هو سندي الذي لم أسر يوما في الطريق إلا و رأيته يسبقني يمهده لي ..

الآن .. أنا آسفة فقد غلبتني دموعي

آخر كلمة لي أنني أعشق ذلك الرجل الذي جعلني أميرته المدللة, هو دنياي وفرحتي فعذرا يا رجال العالم لستم ولن تكونوا كأبي...

أطال الله في عمرك يا حبيبي وأدامك تاجا فوق رأسي.

أحبك

بقلم الكاتبة آلاء تاجر

<u>رسالتي إليك بعد 18عاما</u>

اني اكتب إليك نصف رسالة يأبي..... فاهتزت الجبال وتناثرت من صدقها الأشجار... فهل أخبرك يا أبي؟! هل أخبرك عن وطني؟! هو كتابة وكتب وانت..... هههههههه كبرت ابنتك المدللة.... كبرت ابنتك الوحيدة..... ولازلت ابحت عنك في الزحام..... ابحت عن رأس به شعيرات شيب تتخلل خصلات فحمية..... ذلك شعر رأس ابي..... كبرت ولازلت اعبر الطريق يدي بيدك..... كبرت ولازلت اهرول إليك خائفة..... مازلت اتحدت معك بطريقة طفولية.....

_ابي اني قصيرة..... أخي يتنمر على طولي دائما..... تحدت اليه.... إنه لا ينفك عن مضايقتي.....

هاه جمل طويلة وأخرى قصيرة.... كتيرا ماجلبت لك الصداع لرأسك..... لا زالت اطلب الحلوى كطفلة ذات الخمس سنوات....

اتدري أبي.... الكلمات لا يمكنها وصف روعة الشعور بأمان ابي..... اكتفيت بك ابتاه.... واكتفيت كلماتي وحبري الأسود بفاخمتك..... اكتفيت بك كمقدمة ونهاية لكتابي..... اكتفيت بالضلع واستقامة الظهر..... اكتفيت بنبضة القلب.... اكتفيت بوجه السلام حينما امتلئ العالم بالخراب.... اكتفيت بالقائد الأعظم....

اتدري ابي لا عز كعزك ولا دلال بعد دلالك..... ولا حب بعد حبك..... ولا خوف الا بعد فقدك ولا أمان الافي حظورك..... قسوة وماكانت الاسبيلا الالتقويمي... وماكان ردة فعل وخوف علي من تقلبات الزمن الغادر.... حتى صراخاتك المدوية كانت الموسيقى الوحيدة التي اشعرتني بالأمان

انك الشخص الوحيد الذي طلبت نجمة عدت الي حاملا على ظهرك السماء كلها..... ورت عنك عزة النفس وبرودة

الأعصاب.. ورت عنك سمرة المسك..... علمتني الا اذل نفسي لأحد حتى انت.....

يقدسون الأم ونسوا فضل الأب... فلقدسية ابي شيئ آخر فأذا كانت الجنة تحت أقدام امي فعينيك ياأبي الجنة الوحيدة التي عرفتها من الصغر..... فكل الناس مياه ووحدك زمزم يروي فؤادي

.... الايستحق التقديس؟! وهو جيشي الوحيد منذ ان خلقت إلى أن أموت.... فأبي غصون الزيزفون... ابي المناسك والمتون.... سيظل ابي قلبا راحما اهفوا اليه مع اشتداد متاعبي.... فما ضر ضرني في العمر هو عابر مادمت يانور حياتي بجانبي.... ادامك الله لي سندا... أدام ضحكتك ابي...

Unألم أقل انها رسالة إليك بعد السنين يا ابتي كتبتها بقطرات تعبك... كتبتها باللتر من امتناني لك..... أحبك ابتي... فالتكن ان شاء الله من الفائزين بالنعيم.....

ادامك يا طيب الرائحة ادامك يا سندي ووطني

نسرين سبتي /جيجل

شكرًا سندي أبي " "

أبي هو القوة التي ترفعني بعد كل سقوط، أبي هو الطمأنينة التي أشعر بها بعد خوف مروع، أبي ذلك الأمان الشبيه بكوب

الشكولاتة الدافئة في يوم ممطر، و أنا كغصن رقيق و جذعي الضخم هو أبي، أبي الذي لا يسمح لأحد بأن يؤذيني أو أن يتطاول علي حتى، أبي ذلك الرجل العظيم الذي أحبني كما أنا و رغم عيوبي و سذاجتي.

شكرًا لأبي الذي يسامحني مراراً و تكراراً على كل خطأ ارتكبته، شكرا لأبي لأنه يثق بي ثقةً عمياء لا تضاهي هذا الكون ، شكرًا لأبي لأنه يسعى جاهداً لأن يلبي حاجاتي و طلباتي التي لا تنتهي، شكرًا لأبي الذي لا يشك بي و لا يسألني مع من أتحدث عندما أحمل هاتفي و لا يأخذه مني ليتفقد رسائلي فهو يعلم أني من تربيته التي علمتني بأنّ الله هو العليم بكل شيء و الرقيب وليس الأب ، كما علمتني أن مخافة الله قبل الدنيا و أن كل شيء يهون في سبيل الله، شكرا لأبي لأنه علمني معنى النجاح و عدم الإستسلام للفشل وأن أحاول ألف مرة كي أصل إلى هدفي، شكرا لأبي لأنه جعل مني فتاة فولاذية لا يهزهما أي شيء. الحمدلله دائماً و أبدًا لأني امتلكت أبًا مثله، أبًا يقدم كل ما فيه من أجل إبنته، أبًا يغضب إتجاه أي شيء يشكك في صلاح إبنته و يعلمها الصحيح من الخطأ، أبًا متفهماً و مراع لمشاعر أبناءه، أبًا حقيقياً قدم كل ما يملكه من الحب، الأمان، الراحة والثقة الكاملة لأولاده،.

يتوقف العالم في نظري عندما يمرض أبي أو يصيبه مكروه، لهذا أتمنى أني كنت بارة لك و لأمي على أكمل وجه كما أوصانا الله تعالى عن بر الوالدين، أعتذر يا أبي إن أخطأت في حقك يوماً أو رأيتني على هيئة فتاة سيئة، أعتذر إن كنت قد قصرت في حقك يوماً، أدامك الله لي سنداً و كتفاً أتكئ عليه دوماً.

هديل رباح / الجزائر ولاية قسنطينة

أعظم نعمة وأجمل هدية وهبها الله سبحانه وتعالى لنا هي نعمة الأب فهو نور أضاء لي حياتي منذ أن فتحت عيناي في الدنيا وهو السند الذي أتكأ عليه في كل سقوط، وكل نجاح وصلت إليه إلا وبصمة أبي فيه راسخة فهو الذي آمن بقدراتي عندما كذبها الجميع ودعمني وساندي عندما تركني الجميع وكل خطوة أخطوها إلا وأبي معي فهو بوصلتي في الحياة، فعندما أرى مكالمته أبتسم وأشكر الله على هذه النعمة و تكلمي معه يعد لي الروح ويذهب عني التعب والحزن. وكلما كبرت زاد احتياجي لأبي أكثر فعلمت أنني بحاجة إليه عندما لم أجده ينتظرني عند قدومي من الجامعة في المحطة لانشغاله وعشت هذه اللحظة مرة واحدة وأتمنى أن لا تتكر وأعيشها، وعلمت أنني محتاجة إليه عندما ذهبت أمشي للعمل ولم يوصلني، وتيقنت أنني فاقدة شيء عندما خرجت من العمل ولم يأتي ليأخذني فعندما أجده ينتظرني تعود لي الروح مجددا ويذهب تعب العمل وتتجدد طاقتي عند ركوبي السيارة. فهو لم يقل لي أحبك لكن فعلها بكل تفاصيلها ولم يقطف لي نجوم السماء بل وضع بين يدي حياة كاملة وهو يبتسم. عندما أنجح

وأتفوق في دراستي أتحمس لأتصل بك وأخبرك بمعدلي وفرحك يزيدني فرحا وأحس بك وراء سماعة الهاتف، وفي بكائي وحزني تأنسني وتعدني بالفرح والفرج وتفي بوعدك. حينما تكون خارج المنزل أنتظر عودتك وعند سماع صوت السيارة أفرح بقدومك فأنت كل حياتي ولا أتحمل مرضك وألمك فتضيق بي الأرض بما رحبت حتى الشوكة تصيبك في أصبعك عندما أنتزعها لك وأدخل الإبرة في أصبعك أحسن أن الإبرة دخلت قلبي وأرتجف وأنا أنزعها لك وأتألم، ولا أنسى يوم دخولك المستشفى و أجريت العملية غبت عن البيت 3 أيام ولكنها مرت كأنها 3 سنوات فكل يوم أنتظر عودتك كالطفل الصغير ولا تأتي وتركت مكانك فارغا أبكي عند رؤيته وعندما آتي من الثانوية ولا أجدك أحس بمرارة الحياة والبيت فارغ بدونك ويوم خروجك من المستشفى كان يوم عيد لي فرحت بالرغم من مرضك إلا أنني سررت بقدومك للمنزل فأنت الأمان حتى ولو كنت مريضا فأراقب الشيب في رأسك وأراه كيف يغزو السواد وأرتجف وتجاعيد السنين على جلدك فأود لو أن العمر يعطى لفديتك بعمري وانحناء ظهرك الذي لا يزال يسندي فأدعو الله أن يهبك كامل عافيتي ودفء حنانك الذي يحييني في سقوطي وانهزامي فلا أستطيع أن أتصور حياتي بدونك حتى التفكير بها أتحطم وأبكي و أرتجف خوفا من تلك اللحظة التي لا أتمناها، فاللهم أطل في عمر أبي وبارك فيه واحفظه من كل سوء وارعاه ولا ترييني فيه بأس وارزقه الصحة والعافية ولا تحني له ظهرا. فلو كتبت مجلدات في حق أبي ماأنهيتها لطيبته وحنانه وحبه وما وفته حقه وتعبه من أجلنا فضحى بعمره ووقته وكل مايملك لأجلنا ولأجل ابتسامتنا وفرحتنا فرب ارحمه كما رباني صغيرا واسعده بي واجعلني فخرا له

والبنت التي يتمناها هو واجعله يفتخر بي في كل مجلس كما أنا أفتخر به فهو تاج رأسي وقرة عيني وسعادتي وفرحي وأماني ومأمني ونجاحي في كل أمور الحياة واغفر لأبي.

بقلم الكاتبة ميلود علي آمينة

بطلي هو

يسألونني هل تحبيه ؟!

وأجيب بكل حب : نعم

وكم ؟! لغة الأرقام لا يوجد بها بعد ما يبلغ حبي الأصم

صفيه إذن ؛ أخاف ألا أستطيع .. فثماني وعشرون حرف لوصف بطلي لا تلم

أهو بهذا القدر جميل؟! لا ولكن في نظري قمر منير في ظلام ليل علم

هل تحبيه بهذا القدر؟! ؛ نعم وكل هيامي هذا لم يكن من عدم

هل يبادلك الشعور ؟! نعم بكل تأكيد يعشقني وأعلم

وهل أخبرك بذلك ؟! أظنه لم يفعل ؛ لكن ليست بمنتهى الألم

كيف ؟! فهو يأديها في كل ما يفعل يمنحها لي كل يوم

لم أعد أستوعب ؟! اهذا حب قيس ام جميل ام مر؟! حقا صعب علي الفهم ؟!

يحبني يقولها في إعتني بنفسك صغيرتي فالعالم لايرحم

أحسها في اهتمي بأكلك بشربك بصحتك إني أخاف عليك من السقم

أحبك أراها في حرصه بجعلي سعيدة وراحتي ورضايا دوما عنده الأ هم

أحبك تظهر حين يحرص ان يزيل عن قلبي ومبسمي الحزن والهم

ألتفت فأجيده في حزني في مرضي في عثراتي في الحرب قبل السلم

يحبني حين يحاول ان يصنع مني قلب مكافحة ومثابرة متعالية الهمم

يحبني يدفعي للنجاح والتألق ويوصيني بأن لا أبرح حت أبلغ القمم

أليس هذا الحب ؟! أم روايات العرب لا تشبه العجم

هو بلسم روحي وشفائي وأملي ونجاحي أم أن عشقه ندم

وهل صارحته بكل هذا العشق والهوس ؟! أم أنه لايزال أبكم

قلتها مرات ومرات ومازلت أحاول أنا أقولها ولكن بدون أن أتكلم

أقول أحبك حين أجعله راضي و سعيد المبسم

أقول أحبك حين أحن ، أشتاق و أسأل وحين لرجولته أحترم

اقول أحبك حين يرفع راسه بفخر شهادة من علم

أقول اعشقك في دعائي حين أطلب الله أن يبقيه أبهى النعم

اقول أعشقك حين أصون في غيابه أمانة سلم

أقول أعشقك حين أخاف عليه من نسمة ريح وان بعد غيابه أقم

ماذا يتمنى قلبك الصغير؟! ما تودين لمحبك أن تخبريه لعلها تخمد هاته الحمم

ماذا أقول وأنا أعلم بأن كل ذلك لن يكفيه ولن يعيد ولو بقطرة فضل الأشم

سأكتفي بأن أقول دمت عزي وعزتي يا عزيزي ....دمت قلبي الثاني وكتفي الثالث وأعجوبتي الثامنة رجل لن يعيده زماني ....

دمت ملجأي وموطني ومسكني وملاذي ...دمت الحب.. دمت الفخر ..دمت السند..دمت العالم يا أبي وكل الأمم

بقلم الكاتبة علوان أمال (ولاية ميلة) الجزائر

<u>والدي</u>

سند ...ووعظ

روح وقلب ينبض

يشعني بنوره

يحميني بظله

يُطمئن فجعي

يداوي وجعي

يسايرني...في دلالي

في قلة حالي

ينبه غفلتي....

يزرع بي الثقة ...

القوة...والرغبة

يزيدني أملا ...تفاؤلا

أبي هو الحياة

هو النجاة

هو التريث وأنا الإندفاع

هو العقل وأنا الإنصياع

هو البحر وأنا الموجة

قطعة منه

أشبهه...أماثله

نقطة من تكامله

بقلم الكاتبة فاتن قدادرة

إليك يا أبي

إليك ياأكرم الحبيب

إليك ياسندي وضلعي الثابت،

دعني أقبل اليدين يا أبي فترابهم طهارة

ودعني ألملم عرق الجبين لأصنع منه عطرا ..أعطر فيه سنيني

دعني ألملم من حنانك حنان، دعني أقول بأنك أطيب أنسان، وأنك أحسن من الملوك، حنانك ياأبي وكرمك

ولطفك، عدلك، أنصافك، يعجز عنه السلطان أنت الملك، أنت السلطان، سيدي لو كنت تحكم البلاد، ماكانت سوريا مجروحة، ماكنت فلسطين مليئ بدماء، كان السلام والأمان والاستقرار موجود، أنت السلام ياأبي وأنت كل شيء في حياتي،

..دعني أعزف على وتر طفولتي حاضري ومستقبلي لأشعر أنني لم أعد طفلة في عينيك البريئة

أي طيبة منك غسلتني وأي صدق مزجته في باطني ...

عيناك التي دوما عددتها العالم كله من حولي

أخاف ويزداد خوفي إذا أغمضتها وأشعر بأنها نقطة التحول في عمري .

وصوتك الذي دوما أحببته يرافق في كل الأماكن دربي

وهذا الدعاء الذي تخفيه في جوف صدرك إنه يا أبي يصلني وأعلم أن دعاء الآباء مستجاب عند ربي

فيهرب خوفي وتموت حيرتي وأركض في ربوع كلماتك لأعلم أنني مثلما أكتب إليك ياقرة عيني ...سيأتي يوما من يكتب عني، إليك كل الكلمات إليك أصدق شعور، إليك النظر والعيون، أنت الرجال المكافح التي كافح من أجلنا التي أحتوانا مدى الحياة، كيف لاأهواك كيف لا أكتب بك، وأنت رمز فخري وسعادتي، أنت قمري الجميل

أبي... أنت من علمني معنى الحياه... أنت من أمسكت بيدي على دروبها.. أجدك معي في ضيقي... أجدك حولي في فرحي.. أجدك ترافقني في دربي... حتى لو كنت على خطأ.. فأنت معلمي ... فتنصحني إذا أخطأت... وتأخذ بيدي إذا تعثرت فتسقيني إذا ضمئت... وتمسح على رأسي إذا احسنت.

أبي حبيبي الأول

هنيئاً لك بما صنعت وبما ستصنع

سلامٌ لأمك وأبيك بما أحسنت

حييت يا أبي

وأي رجل أنت فلست كالرجال

أنتشلت كل شوكة تعثرث بوجهك

فطبت وطابت يمناك

رفعت راية العلم في عائلتك

هنيئاً لزوجتك ..

بگ

ارفع رأسك شامخاً

بما سيصنعه من الأجيال بعدك

تباركت البيوت والقرى

والمدن

بوطاء قدمك

حييت يا أبي

حييت ياأكرم

حييت ياأصدق أنسان،

بقلم الكاتبة نور الهدى أكرم الحريري

أبي هو أفضل إنسان رأته عيناي ...

رجل شهم بطل شجاع

كافح و ناضل لأجل إسعادنا كما كافح الشهداء لأجل الوطن ..

هو ذلك الرجل الذي نثر بذور السعادة في طريقنا و سير لنا النجاح قبل إنطلاقنا سندا ..حمانا .. و سهر على راحتنا بكل ما يملك ... و من شدة حبه الفد لنا يفضل إسعادنا و ينسى نفسه إنه السند الذي لا ينسى و ركيزة القلب الذي لا يكسر كما يرتكز سقف البيت على جدار ... قدم لنا كل ما يملك و لم يتفانا يوما أمله و كلمته الوحيدة لنا هي لن أدوم لكم فكما رحل أبي سأرحل يوما لذلك أدرسوا يا أبنائي و كافحوا فلا شيئ سهل المنال مالم يتوج بتحديات ألبسنا و ما لبس أطعمنا و ما أكل أبي الغالي هو سندي و ركيزتي و الله أكتب و الدموع تنهمر من عيناي فصعب علي أن أتخيل يوما من دونك حفظك الله يا أبي و يا بطلي

ايناس بوشليق / ولاية سكيكدة

الخاتمة:

إنتهت رحلتك و تشرفنا بك يا قارئ. نتمنى أن تكون سعيدا بما قرأت و رسخت.

في طائرة الكتاب صعدت و في مملكة "إليك يا أبي" توقفت حملتك أسطر كتابنا في كف كلماتها و جولتك بين صفحاته ف إلى اللقاء لنلتقي مرة أخرى و محطة جديدة و بين مملكات أجمل.

ماريا غضاب

إنما الأب في حياتنا: الحب

الأول، البطل الأول، الإخلا

الأول، الأب طمأنينة وكتف

ب، الأب قوة وقدوة، فالأمان ب
ثم أب